

الإِنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

فأضاف المصدر إلى القواقيز وهو فاعل فيمن روى أفواه منصوبا ومن روى أفواه بالرفع جعله مضافا إلى المفعول والشواهد على هذا النحو كثيرة جدا .
وأما البيت الذي أنشدوه .

(يا أيها المائح دلوي دونكا ...) .

فلا حجة لهم فيه من وجهين أحدهما أن قوله دلوى ليس هو في موضع نصب وإنما هو في موضع رفع لأنه خبر مبتدأ مقدر والتقدير فيه هذا دلوى دونكا .
والثاني أنا نسلم أنه في موضع نصب ولكنه لا يكون